

وخلاصة القول أن الصفة يجب أن تطابق موصوفها⁽¹⁾ في :

(أ) المعرفة لا ينعت إلا بمعرفة .

(ب) النكرة لا يوصف إلا بنكرة .

(ج) الحكم الإعرابي في النعت والمنعوت واحد (بغضّ النظر عن حركة الإعراب وعلامته) .

(د) العدد يجب أن يتطابق بين الصفة والموصوف .. فالمفرد نعته مفرد ، والمثنى نعته مثنى ، والجمع نعته جمع .

وأقسام النعت ثلاثة ، وهي :

1 - النعت المفرد ، كما في الأمثلة السابقة .. أي النعت الذي ليس جملة ولا شبه جملة .

2 - النعت الجملة ؛ مثل :

أفْلَحَ إنسانٌ قامَ بواجبهِ .

أفْلَحَ إنسانٌ واجبهُ متقنٌ .

فجملة (قام) جملة فعلية تتكون من الفعل (قام) وفاعله الذي هو ضمير مستتر تقديره (هو) . وهذه الجملة في محل رفع نعت لـ (إنسان) . ونلاحظ وجود الرابط بين جملة النعت ومنعوتها وهو الضمير الظاهر . فالنعت قد يكون جملة ، ولكن يشترط فيه شرطان :

(أ) أن يكون المنعوت نكرة .

(1) هناك ثلاثة أنواع من النعت : الحقيقي ، والسببي ، والنعت المقطوع . والذي نتكلم عنه هنا هو النعت الحقيقي .